قوافل الدعم الشعبي من مديريات الجـــــــــــــــ

الجيش يطهر آخر أوكار عناصر الإرهاب والتمرد

«الميثاق» - متابعات

وصرح مصدر عسكري في المنطقة الشمالية الغربية بأن القوات المسلحة تمكنت وبالتعاون مع المواطنين الشرفاء من أبناء مديرية سفيان من السيطرة على المرخام وتطهيره من العناصر الإرهابية بعد تكبيدها خسائر فادحة، كما قامت بشن هجوم مكثف عليها في منطقة آل عقاب بمديرية سحار وتم دحرها من عدد من المزارع التي كانت تتواجد فيها وقتل عدد من عناصرها كما تم مطاردة الباقين وإزالة عدد من الألغام التي قامت بزرعها في المنطقة والتمركز في الخط الرئيسي وتم تدمير سيارة هيلوكس كانت عليها مجموعة من العناصر الإرهابية الفارة من منطقة آل عقاب باتجاه غلفقان.

وأكد المصدر أن العناصر الإرهابية في وضع معنوي سيئ وتتعرض لانهيار نفسي بعد أن شعرت أن قياداتها تدفع بها للمحرقة في محاولة يائسة لإعاقة التقدم الكبير الذي أحرزته وحدات القوات المسلحة والأمن ومعها المواطنون الشرفاء، وبدأت العديد من تلك العناصر الإرهابية تتمرد على أوامر قياداتها وتلوذ بالفرار من ميدان المواجهة العسكرية..إلى ذلك واصلت عناصر الإرهاب أعمال التقطع والاعتداءات على منازل المواطنين ونهب ممتلكاتهم واستهداف مخيمات النازحين واختطاف الأطفال والزج بهم في محرقة الموت غير مبالية بالتقاليد المجتمعية والقيم الدينية والإنسانية، وقد نتج عن تلك الأعمال الإجرامية إصابة عدد من الأطفال والنساء وكبار السن، حيث كشفت تلك العناصر الإجرامية في الآونة الأخيرة من استغلالها اللاإنساني للأطفال والدفع بهم إلى آتون المواجهات المسلحة مستهدفة حياتهم.

وعلى ذات الصعيد واصلت عناصر الإرهاب ارتكاب مجازر دموية ضد المدنيين العزل في القرى ومخيمات النازحين من خلال قصفهم بقذائف الهاون والصواريخ المحمولة، ومن ذلك اطلاق صاروخ محمول من الكتف على مخيم سام للنازحين في مديرية سحار أصاب عدداً من النازحين فيه، بينهم امرأة مسنة...كما قامت تلك العناصر المسعورة والموتورة بأعمال قنص استهدفت المواطنين وألحقت بهم إصابات مختلفة حيث يرقد في المستشفى حالياً أكثر من ١٢ طفلاً مصاباً جراء تلك الأعمال الإجرامية.

وفي منطقة حرف سفيان قامت العناصر الإرهابية بإطلاق قذيفة هاون على منزل المواطن محمد بكري جشيش في قرية النقع مما أدى إلى إصابة ١٣ شخصاً بإصابات مختلفة بينهم ثمانية أطفال تتراوح أعمارهم بين الثالثة والعشر سنوات وهم «جشيش محمد بكري ٣ سنوات وفكري محمد بكري ٥ سنوات وبشار محمد بكري ٥ سنوات وعبدالرحمن محمد بكري وبشير مجاهد فيصل ٧ سنوات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، كما لقي عدد آخر من الإرهابيين مصرعهم في اشتباكات مع وحدات عسكرية وأمنية في المهاذر وآل عمار.

وفي حرف سفيان أحبطت الوحدات العسكرية والأمنية محاولة تسلل للعناصر الإرهابية من اتجاه خط برط جنوباً إلى القاع الغربي لموقع قرن الدمم وكبدتهم خسائر فادحة وأجبرتها على الفرار ودمرت سيارة للإرهابيين.

وفي محور الملاحيط ألحق حماة الوطن خسائر فادحة في صفوف المتمردين الذين حاولوا التسلل إلى مناطق ظهر الحمار وجبل الخزان والمسفوح والجرائب حيث سقط عدد من تلك العناصر بين قتيل وجريح، كما تم تدمير عدد من المركبات التابعة للإرهابيين بما عليها من أسلحة في شعارة والقلعة والحصامة.

اسقاط أهم معقل

من جهة ثانية قال مصدر أمني بصعدة: إن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على ١١ من العناصر الإرهابية..

وقد سيطرت وحدات عسكرية وأمنية على آخر معاقل العناصر الإرهابية الواقعة في جبل الحسكة كما طردتهم من ستة مواقع أخرى جوار الجبل والمناطق المجاورة لقرية الزيبرات والتي كانت تعد من أهم معاقل العناصر الإرهابية وتستخدمها للاعتداء على المواطنين ورجال القوات المسلحة والأمن وقطع الطرق.

كما استكملت وحدات عسكرية بالتعاون مع قبائل وائلة وادي آل أبو جبارة سيطرتها على جبل عنبان وكبدوا عناصر الإرهاب والتخريب خسائر فادحة.. فيما قادمت وحدات عسكرية متخصصة بنزع الألغام والمتفجرات التي تم زرعها في المنطقة وعلى جوانب الطرق..هذا وكانت الأجهزة الأمنية قد ضبطت ١٨ شخصاً من عناصر الإرهاب والتخريب في مدينة صعدة بينهم الإرهابي «مراد حسين دعة» فيما لقي ثلاثة مصرعهم وهم «صدام ضيان، وأنور جابر مبارك قدار، ووليد مبارك علي قدار».. كما لقي إرهابي آخر مصرعه وأصيب آخران بإصابات بالغة بعد رصدهم وهم يقومون بعمليات قنص على مواقع الجيش والأمن بالمنطقة.

وأفاد مصدر في السلطة المحلية بان العناصر الإرهابية تسعى إلى استهداف محطة كهرباء صعدة وقصفها بقذائف الهاون والمدفعية في إطار أعمالها التخريبية الهادفة لزيادة معاناة المواطنين في صعدة.. مشيراً إلى أن تلك العناصر الإرهابية أقدمت على قتل المواطن خيران قعطيب.

وقد تمكنت القوات المسلحة بالتعاون مع قبائل وائلة من فتح طريق البقع كتاف صعدة وطردت العناصر الإرهابية الخارجة على النظام والقانون من ذلك الطريق.

وقال مصدر عسكري في المنطقة الشمالية الغربية الثلاثاء إن عناصر التخريب كانت تقوم بقطع طريق كتاف البقع صعدة لمنع حركة السير فيه ووصول المواد التموينية والطبية والمحروقات للمواطنين بالمحافظة.

وعبّر المصدر عن تقديره العالي لقبائل همدان بن زيد وفي المقدمة المشائخ والشخصيات الاجتماعية الذين تلاحموا مع إخوانهم المقاتلين من أبناء القوات المسلحة والأمن لمواجهة تلك العناصر الإرهابية «الحوثية» ودحرها من مناطقهم والتفافهم خلف قواتهم المسلحة من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في منطقتهم ومحافظة صعدة عموماً.□

قافلة طبية من عمال مطابع الكتاب

■ تستعد المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي لإرسال قافلة دعم طبي للنازحين والجيش بسفيان جراء فتنة التمرد والإرهاب التي أشعلتها العناصر التخريبية بمحافظة صعدة.

وأكد الدكتور عبدالله علي أبو حورية المدير العام التنفيذي لمؤسسة مطابع الكتاب المدرسي ان القافلة ستقدم مستلزمات طبية وأدوية تشمل الاحتياجات الضرورية التي ستساهم في إسعاف ومعالجة الجرحى والمصابين من النازحين المتضررين وأفراد القوات المسلحة والأمن جراء أعمال عناصر التخريب والإرهاب في محافظة صعدة وحرف سفيان.

مضيفاً بأن القافلة التي بلغت كلفتها الاجمالية ١٥ مليون ريال تأتي تعبيراً صادقاً من إدارة وعمال ومنتسبي المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي في المركز الرئيسي وفرعيها عدن والمكلا مع المقاتلين في الميدان كما تأتي تأكيداً منهم للمصير المشترك ووقوفهم بخندق الفداء والتضحية مع أبناء القوات المسلحة حتى دحر عناصر الإرهاب والتخريب دون رجعة.

مشيراً الى الدور الريادي للمؤسسة في تقديم خدمة إيصال الكتاب المدرسي بفترات السلم والمعونات والمساعدات الاغاثية والانسانية لإخوانهم وأبنائهم النازحين والجيش بفترات التضحية والفداء.□

الكويت ترسل مساعدتها الثانية

■ إلى ذلك استقبل وكيل وزارة الصحة المساعد منسق مخيمات النازحين أمس الأول السبت د. عمر مجلي قافلة المساعدات الكويتية للنازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب بصعدة.. وتتكون القافلة التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر الكويتي كمساهمة من حكومة دولة الكويت الشقيقة من (٦) شاحنات الى جانب (١٠) شاحنات كانت قد وصلت الاسبوع الماضي، وتحمل شاحنات الإغاثة الكويتية التي وصلت عبر منفذ الوديعة عشرات الأطنان من المواد الغذائية الإغاثية والمستلزمات الإيوائية لأشقائهم النازحين والمتضررين من فتنة الارهاب التي أشعلتها عصابة التمرد الحوثية بمحافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وقد أشاد مجلي بدعم الشعب الكويتي الشقيق والجهود الطيبة التي تبذلها جمعية الهلال الأحمر الكويتي للوقوف الى جانب إخوانهم في بلادنا في محنتهم الطارئة.. من خلال تقديم العون والمساعدة عبر القافلتين اللتين وصلتا على التوالي.

من جانبه أوضح رئيس بعثة الهلال الأحمر الكويتي في بلادنا مساعد العنزي دعم الكويت قيادة وحكومة وشعباً لأشقائهم اليمنيين لتجاوز محنتهم والظروف الحالية.

وأضاف: أن هذه المساعدات جاءت بناء على توجيهات سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بإرسال إغاثة عاجلة للنازحين جرّاء فتنة التمرد والإرهاب.□

قافلتان من أبناء ريمة لدعم الجيش والنازحين

■ في إطار المساندة الشعبية ودعم المتضررين والنازحين جراء الفتنة التي اشعلها المتمردون في محافظة صعدة ومديرية سفيان بمحافظة عمران وصلت الأربعاء الماضي إلى مديرية حرض والملاحيط قافلة اغاثة سيرها أبناء محافظة ريمة.وتضم القافلة أكثر من ١٥٠ ناقلة كبيرة محملة بالعديد من المؤن والأغذية ووسائل الإيواء والمواشي.

وأوضح علي سالم الخضمي محافظ المحافظة رئيس القافلة انه تم تقسيمها إلى قافلتين الأولى لدعم أبطال القوات المسلحة والأمن والثانية دعماً للمدنيين النازحين جراء فتنة التمرد وإنهم سيوصلون هذه المعونات إلى قلب الحدث في محافظة صعدة..

مؤكداً ان هذه القافلة النوعية التي تأتي ضمن مساهمات أبناء محافظة ريمة بكل مديرياتها وقراها لإخوانهم في محافظة صعدة والتي يرافقها بعض الأعيان والشخصيات الاجتماعية وبعض أعضاء مجلس النواب والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية في ريمة بكل مديرياتها وقراها لإخوانهم في محافظة صعدة احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية والمؤن المتنوعة ووسائل الإيواء والمواشي من الأغنام والكباش والأدوية والفواكه والحليب والأكلات السريعة والوجبات الطازجة وغيرها فضلاً عن الخيام ومستلزمات الأطفال والفرش والبطانيات والتمور..وأضاف المحافظ الخضمي بأن محافظة ريمة تقف صفاً واحداً مع الدولة ورجال القوات المسلحة والأمن للقضاء على هذه الفتنة وان أبناء محافظة ريمة قد تدافعوا للتبرع بالدم لإخوانهم المقاتلين والمتضررين منذ الوهلة الأولى حيث شارك أكثر من ١١٠٠ متبرع في صنعاء واليوم يرافق هذه القافلة أكثر من ٥٠٠ متطوع للمشاركة بالدفاع ودرء الفتنة إلى جانب المساعدات والمساندة بالأموال فداءً لهذا الوطن الغالي ووقوفاً ودعماً للقيادة السياسية وعلى رأسها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ضرب أروع الأمثلة في التعامل مع هذه الأحداث بكل حكمة وعقلانية.□

مديريتا الوسط والمعافر تقدمان الأرواح والدماء حفاظاً على وحدة الوطن

▫ صنعاء-فيصل عساج:

عبّر أبناء مديريتي المعافر والمواسط بمحافظة تعز عن استعدادهم كغيرهم من أبناء الشعب لتقديم الأرواح والدماء وكل ما يملكون للذود عن الوطن وحماية مكاسبه العظيمة وصون أمنه واستقراره.. جاء ذلك لدى وصول قافلتهم الإغاثية التي تضم (٢٠) شاحنة وسيارة نقل مقدمة من جمعية الأعلوم الاجتماعية الخيرية، محملة بأنواع المواد الغذائية والمستلزمات الإيوائية دعماً لإخوانهم النازحين ولأبطال القوات المسلحة والأمن الى مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أكد محمد رشاد العليمي عضو مجلس النواب أن القافلة تأتي في إطار تضامن وتآزر أعضاء جمعية الأعلوم وأبناء مديريتي المعافر والمواسط بمحافظة تعز مع إخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن، ومساندة اخوانهم النازحين والمتضررين من أعمال التخريب والإرهاب لعصابة التمرد الباغية.. مشيراً الى أنها تجسد مبدأ التلاحم والاصطفاف الوطني في وجه المتآمرين على الوطن ومكاسبه العظيمة وضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن.

الى ذلك أكد أبناء مديريتي المعافر والمواسط وقوفهم الكامل الى جانب أبناء القوات المسلحة في دحر عناصر الفتنة الضالةوالقوى الرجعية المتخلفة التي تعيث في الأرض فساداً، وتعتدي على المواطنين الآمنين وتنهب وتدمر الممتلكات العامة والخاصة.□

حراز وشهارة .. اصطفاف وطني واعٍ

والى مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران وصلت الخميس قافلة إغاثة تضم ١٠٠ سيارة وشاحنة محملة بالمواد الغذائية المتنوعة مقدمة من أبناء مديرية شهارة الأهنوم بعمران للنازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب ودعما للقوات المسلحة والأمن الذين يتصدون لعناصر الفتنة في صعدة والحرف .

وقد أشاد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران صالح زمام المخلوس وعضو مجلس النواب عبدالله بدر الدين خلال استقبالهما للقافلة بجهود أبناء مديرية شهارة وحرصهم على مساندة أبناء القوات المسلحة وأثر ذلك في رفع المعنويات القتالية لديهم والتصدي لفتنة التمرد والتخريب والإرهاب .

وأشاراً المخلوس وبدر الدين الى عظمة تلاحم أبناء الشعب اليمني الواحد وإصطفافهم الكبير لتقديم قوافل الدعم الشعبي التي يتواصل تدفقها على محاور القتال من كل أنحاء الوطن .

فيما أكدت كلمات عن أبناء مديرية شهارة استعدادهم للوقوف صفا واحدا الى جانب القوات المسلحة والأمن في دحر هذه الفئة الضالة الخارجة على النظام والقانون وتجفيف منابع ارهابها.

وتزامن ذلك مع وصول قافلتي اغاثة من محافظة ريمة ومديرية حراز بمحافظة صنعاء الى مديرية حرض بمحافظة حجة للنازحين في مخيم المزرق من أبناء محافظة صعدة جراء فتنة التخريب والارهاب، ومساندة أبطال القوات المسلحة والامن الذين

التي يقودها وكيل محافظة صنعاء علي شريم عشرة اطنان من مختلف المواد الغذائية والإيوائية والدوائية للنازحين في مخيم المزرق ودعماً للقوات المسلحة المرابطة على أرض الشرف والبطولة. من جانبه نوه محافظ حجة فريد أحمد مجور اثناء استقباله القافلتين بعظمة معاني الإخاء التي اظهرها الشعب اليمني في كافة المحافظات من خلال الدعم السخي ومواصلة المساندة للقوات المسلحة والمساعدة الإنسانية للنازحين من أبناء محافظة صعدة. □

شهادات على الجرائم

▫ ارتكبوا من الجرائم أبشعها ومن الذنوب والخطايا اعظمها.. فساموا العباد سوء العذاب وأهلكوا الحرث والنسل.. اغتصبوا الأرض والعرض.. هتكوا الحرمات والمقدسات.. دمروا المساجد واحرقوا المصاحف ومارسوا أبشع الجرئم اللاإنسانية في حق الأبرياء نساءً وأطفالاً ورجالاً..

«الميثاق» تواصل نشر نماذج من شهادات المواطنين الأبرياء الذين تعرضوا لجرائم الحوثة□

فجعوا ابنتي ففقدت نطقها وسمعها

- أم راسلة من مديرية حيدان تقول:

الحوثة جاءوا الى بيتنا وأعتدوا علينا وهددونا إذا ما نخدمهم ونطبخ ونخبز لهم يبقتلونا ويقصفوا البيت فوق رؤوسنا، فما رضينا ورفضنا نخدمهم ورفضوا أختي يقاتلوا معهم فقتلوهم وطردونا من البيت غصباً وقصفوا البيت ودمروه فهربنا منهم وجئنا الى المخيم.

وتضيف : بنتي اليوم لاتسمع ولا تتكلم لانها خافت من الحوثة حين هجموا علينا في البيت وكانوا يضربوا أختي وزوجي قدامها وشلوهم وهم يذرفوا دم الى اليوم لاندري عنهم شيء ولاحتى أحد يقول لنا ولايحمينا سوى الله سبحانه وتعالى.

وتقول ايضاً : نهبوا كل ممتلكاتنا ومزارعنا حتى الغنم حقنا شلوها وما خلوا لنا حاجة.□

رأيتهم يقتلون امرأة وطفلها

- ويقول المواطن خالد ناصر:

اطلقوا القذائف علينا وعلى منازلنا واطفالنا ونسائنا لأننا رفضنا نرضخ لمطالبهم الإجرامية فقد طلبوا منا ان نقاتل الدولة لأنهم كما يقلوا يهود وامريكان وبلبسوا البنطلون اليهودي، فرفضنا فهجموا علينا وقصفوا منازلنا واصابوا اطفالنا ونساءنا.

ويضيف : الحوثة يريدون منا ان نقاتل معهم وننهب البنوت ونقتل النساء والاطفال مثلهم والذي يرفض يقتلوه ويشردوه من بيته.

ويؤكد : أنا رأيت حوثيين يقتلوا امرأة وطفلها في منطقة الوادي لانها رفضت تروح معهم، فهم يخطفوا النساء والاطفال ويغتصبوهم ويعذبوهم خاصة الذين يرفضون اتباعهم والعمل معهم وتحت امرتهم.□

هدفهم القتل والدمار

- من جانبه يقول المواطن أب عمار عايض احمد:

قصفوا منازلنا بقذائف الهاون والاطفال والنساء فيها وقد اصيب ابني عمار في ظهره وكتفه الايمن بشظايا قذائف اصابت منزلي.

ويضيف : الحوثة طلبوا منا القتال معهم او الخروج من منازلنا وعندما رفضنا ذلك هجموا علينا واعتدوا على اطفالنا ونسائنا دون تمييز.

ويؤكد : الحوثة ليس لهم هدف او مطلب سوى القتل والدمار وسفك الدماء وقد اعتدوا علينا وشردونا من منازلنا ونهبوا ممتلكاتنا ومزارعنا وقالوا لنا اما نكون معهم مسلمين او نكون مع الدولة كفار يهود.□

قتلوا ابي وزوجي

- نوره سالم - من مديرية حيدان تقول:

الحوثة قتلوا زوجي واثنين من ابنائي ووالدي وواحد من اخوتي فنحن كنا في بيتنا آمنين لما جاءوا لنا وهددونا بالقتل اذا ما نخرج من البيت لان احنا يقولوا كفار لسنا مسلمين..وعندما كنا هاربين تقطعوا لنا في الطريق واطلقوا علينا الرصاص وقتلوهم امام أعيننا وما خلونا حتى ننقذ واحد منهم.

وتضيف : احنا اليوم مشردين لايوجد معنا لا اثاث ولا ملابس وحتى قيمة الاكل ولديّ ثلاثة اولاد صغار الآن هم ايتام لايوجد أحد يعولهم ويشقى عليهم.

وتقول ايضاً : ابني الصغير رموه في رجله وهو الآن في الخيمة ما يقدر يقوم واحنا ما نقدر نعالجه هنا في المخيم، او حتى نخرج نوديه الى أي مستشفى في أي مكان وشكله بيموت أمام عيني مثل ابوه واخوته ولانقدر نعمل له شيء.□